

بحار الأنوار

[262] عن سلام قال: سمعت أبا سلمى راعي النبي صلى الله عليه وآله يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: سمعت ليلة أسري بي إلى السماء قال العزيز جل ثناؤه: " آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه " قلت: " والمؤمنون " قال: صدقت يا محمد من خلفت لامتك ؟ قلت: خيرها ، قال: علي بن أبي طالب ؟ قلت: نعم يا رب ، قال: يا محمد إني اطلعت إلى الارض اطلاعة فاخترتك منها ، فشقت لك اسما من أسمائي ، فلا اذكر في موضع إلا وذكرت معي ، فأنا المحمود وأنت محمد ، ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا ، وشقت له اسما من أسمائي ، فأنا الاعلى وهو علي ، يا محمد إني خلقتك و خلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين من شبح نور من نوري ، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات والارضين فمن كان قبلها (1) كان عندي من المؤمنين ، ومن بعدها كان عندي من الكافرين ، يا محمد لو أن عبدا من عبادي عبدني حتى ينقطع ويصير مثل الشن البالي ثم أتاني جاحدا بولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم ، يا محمد أتحب أن تراهم ؟ قلت: نعم يا رب ، فقال: التفت عن يمين العرش ، فالتفت فإذا أنا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي و محمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والمهدي ، في ضحاح من نور قيام ، يصلون والمهدي في وسطهم كأنه كوكب دري ، فقال: يا محمد هؤلاء الحجج وهذا الثائر من عترتك ، يا محمد وعزتي وجلالي إنه الحجة الواجبة لاوليائي والمنتقم من أعدائي (2) . يفي: من كتاب أخطب خوارزم ، عن فخر القضاة محمد بن الحسين البغدادي ، عن الشريف أبي طالب الحسين بن محمد ، عن محمد بن أحمد بن شاذان ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ ، عن علي بن شاذان الموصلي ، عن أحمد بن محمد بن صالح ، عن سليمان بن محمد ، عن زياد بن مسلم ، عن عبد الرحمان ، عن زيد بن جابر ، عن سلامة ، عن أبي سليمان راعي النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله مثله (3) . (1) في المصدر: فمن قبلها . (2) الغيبة للشيخ الطوسي: 103 و 104 . (3) الطرائف: 43 و 44 .